

ينابيع المودة لذوي القربى

[26] البخاري (1)، ومسلم (2)، والنسائي (3)، والترمذي (4) وأبي داود (5) - باتفاق المحدثين المتأخرين - . _____ (1) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبدا [194 - 256 هـ]: حبر، حافظ، صاحب " الجامع الصحيح " المعروف بصحيح البخاري، و " التاريخ " و " الضعفاء " مطبوع في رجال الحديث، و " خلق أفعال العباد " مطبوع، و " الادب المفرد " . ولد في بخارى ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة (سنة 210) في طلب الحديث فزار حواضر كثيرة وسمع من نحو الف شيخ وجمع نحو ستمائة الف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته. وأقام في بخارى، فتعصب عليه جماعة ورموه. بالتهم، فاخرج الى قرية من قرى (سمرقند) يقال لها (خرتنك) فمات فيها. ويعد كتابه في الحديث من أوثق الصحاح الستة وأولها وأهمها عند أهل السنة - انظر: الاعلام للزركلي 7 / 34. (2) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين (204 - 261 هـ): حافظ من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق وتوفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه " صحيح مسلم " جمع فيه اثني عشر الف حديث، كتبها في خمس عشرة سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة في الحديث وقد شرحه كثيرون. ومن كتبه " المسند الكبير " رتبه على الرجال و " الجامع "، و " الكنى والاسماء " وغيرها - انظر: الاعلام للزركلي 7 / 221. (3) الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب من علي بن بحر بن سنان بن دينار لنسائي (214 - 303): ولد في مدينة " نساء " بلدة مشهورة بخراسان وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء وتوفي في فلسطين وقيل في مكة. ويعد صحيحة بعد صحيح ومسلم. (4) محمد بن عيسى بن موسى المسلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى (902 - 279 هـ): من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري، وشاركه في شيوخه. وقام برحلة الى خراسان والعراق والحجاز وعمى في آخر عمره. مات بترمذ. من تصانيفه " الجامع الكبير " في الحديث (مجلدان)، و " الشمائل النبوية " و " التاريخ " و " اللعلل " في الحديث - انظر: اعلام الزركلي 6 / 322. (5) سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود (202 - 572 هـ): امام في الحديث أصله من سجستان، رحل كبيرة وتوفى بالبصرة له " السنن " (جزءان)، وهو الكتب الستة، جمع فيه 4800 حديثاً وله " المراسيل " صغير في الحديث و " كتاب الزهد " وغيرها.. - انظر الاعلام للزركلي 3 / 122. (*)